{ قضض } ... فيه [ يُؤتى بالدينا بقَضِّها وقَضِيضها ] اي بكل ما فيها من قولهم : جاءوا بقَضِّهم وقَضِيضِهم : إذا جاءوا مُجْتمِعين يَنقَضُّ آخرُهم على أوّلهم من قَولِهم : قَضَضْنا عليهم ونحن نَقُضُّها قَضّاً .

وتَلْخيصه أنّ القَضَّ وُضِع موضعَ القاضّ كزَوْر وصَوم في زائِر وصائم . والقَضِيض : موضع المقْضُوض لأن الأوّل لِتَقَدُّمه وحَمْله الآخر على اللّحاق به كأنه يَقُضُّه على نفسه . فحقيقتُه جاءوا بمُستَلْحِقِهم ولاحِقِهم : أي بأوّلهم وآخرهم .

وألْخَصُ من هذا كلِّه قولُ ابن الأعرابي : إنَّ القَضَّ : الحَصى الكِبارُ والقضيض : الحَصَى الصِغار : أي جاءوا بالكبير والصغير .

- ومنه الحديث الآخر [ دخلت الجنةَ أمَّة بقَضِّها وقَضِيضها ] .

[ ه ] ومنه حديث أبي الدَّحْداح : .

- وارْتَحِلي بالقَضّ والأوْلاد ( في الهروي : [ فارتحلي ] ) .

أي بالأتباع ومن يتَّصِل بك .

( س ) وفي حديث صَفْوان بن مُحْرِز [ كان إذا قَرأ هذه الآية [ وسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ] بكى حتى يُرَى لقد انْقَدَّ قَضِيضُ زَوْره ] هكذا رُوي .

قال القُتَيْبي : هو عندي خطأ من بعض النَّقَلة وأراه [ قَصَصُ زَوْرِه ] وهو وَسَط الصدْر . وقد تقدّم ويَحْتمل إن صَحَّت الرواية : أن يُرَاد بالقَضِيض صِغارُ العِظام تشبيهاً بصِغار الحَصَى .

[ ه ] وفي حديث ابن الزُّبير وهَدْم الكعبة [ فأخَذ ابنُ مُطِيعٍ العَتَلَة فَعَتَل ناحيةً من الرُّبْض فأقَضَّه ] أي جَعَله قَضَضاً . والقَضَض : الحَصى الصِّغار جمعِ قَضْة بالكسر والفتح .

( س ) وفي حديث هوزان [ فاقْتَضَّ الإدواة ] أي فتح رأسَها من اقْتِضاض البِكْر . ويُرْوَى بالفاء . وقد تقدّم